يا أهلنا بسوريا ... ما نسيناكم

الكاتب : نبيل جلهوم

التاريخ : 16 يوليو 2012 م

المشاهدات : 3607

إلهنا ..

كَسرُ أهل سوريا لا يجبره إلا لطفك وحنانك ..

وعِوَزِهم لا يغنيه إلا عطفك وإحسانك ..

وروعتهم لا يُسَكِّنها إلا أمانك ..

وذلتهم لا يعزها إلا سلطانك ..

وأمنياتهم لا يبلغنيهم إلا فضلك ..

وحاجة السوريين لا يقضيها غيرك ..

وكرب السوريين لا يُفرّجه إلا رحمتك ..

وضُرّهم لا يكشفه إلا رأفتك ..

ولوعتهم لا يُطفئها إلا لقاؤك ..

وشوقهم إليك لا يطفئه إلا النظر إلى وجهك ..

وقرارهم لا يَقَرُّ دون دُنوهم منك ..

ولهفتهم لا يردها إلا رَوْحك ..

وسقمهم لا يبَرّئه إلا صفحك ..

ورَيْن قلوبهم لا يجلوه إلا عفوك ..

ووسواسَ صدورهم لا يزيحه إلا أمرك ..

****

فيا منتهى أمل الآملين ..

ويا غاية سؤل السائلين ..

ويا أقصى طلبة الطالبين ..

ويا أعلى رغبة الراغبين ..

ويا وليّ الصالحين ..

ويا أمان الخائفين ..

ويا مجيب دعوة المضطرين ..

ويا ذخر المعدمين ..

ويا كنز البائسين ..

ويا غياث المستغيثين ..

ويا قاضي حوائج الفقراء والمساكين ..

ويا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين .

****

نسألك لأهل سوريا فرجا عاجلا ...

ونسألك أن تنصرهم على من ظلمهم وأعوانهم ..

اللهم أفض عليهم من روح رضوانك ونعم إمتنانك .

***

وها هم أهل سوريا بباب كرمك واقفون ..

ولنفحات برّك متعرّضون ..

وبحبلك الشديد معتصمون ...

وبعروتك الوثقى مُتمسكون ..

ولشهر رمضان الكريم منتظرون ...

***

إلهنا إرحم عبادك السوريين...

وأمنن عليهم بطَولك الجزيل ..

وأكنفهم تحت ظلك الظليل ..

اللهم إنتقم من طاغوت الشام وأعوانه ..

بجبروتك وقهرك وشديد بطشك ...

ياجبار ياقهار ياشديد البطش ..

برحمتك يستغيث أهل سوريا فأغثهم يامغيث .

المصادر: